

بسم الله الرحمن الرحيم

- 1 - قال أحمد بن خضرويه رحمه : لا نوم أثقل من الغفلة ، ولا رق أملك  
من الشهوة .
  - 2 - إن الخطأ أكبر الخطأ ، أن تنظم الحياة من حولك ، وتترك الفوضى  
في قلبك .
  - 3 - وما أسرار النجاح إلا ثلاثة التي تقابلها ، وهي : القوة والعزيمة  
والتبات . ص 17
  - 4 - . - بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد . ص 21
  - 5 - . - العلم ما نفع ليس العلم ما حفظ . ص 21
  - 6 - . - فما أوضاع الجماهير إلا مجاملة الداعين . ص 22
  - 7 - . - اجتنبت صحبة ثلاثة من الناس : العملاء الغافلين ، والقراء  
المداهنين . ص 38
  - 8 - . - التقرب من الباطل هلكة . ص 39
  - 9 - . - فإذا كانت رغبة الناس إلى الله كانت رغبتهم إلى الناس . ص 42
  - 10 - . - عاد العرب إلى جاهليتهم فاستخفهم الناس
  - 11 - . - والمعدة تصاب بسوء الهضم ، والعقل يصاب بسوء الفهم
  - 12 - . - لذة المعصية فانية ، ولذة الطاعة باقية
  - 13 - . - تتساقط ورقات الورد لتكون سماداً للأرض
  - 14 - . - عن طريق علم النفس وعلم الاجتماع سيطر اليهود على العالم .  
ص 43
- إذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء له عبرة  
ص 47 .

- إذا فتح لأحدكم باب فليسرع إليه ، فإنه لا يدري متى يغلق عنه . ص 15  
52 .

. - مزية العالم أن يوقظ العقل بظل الشرع . ص 56 16

- كفى بالمرء خيانة أن يكون أميناً للخونة ، وكفى بالمرء شراً أن لا  
. يكون صالحاً **ويقع** في الصالحين . ص 57

- جميع الانتصارات التي يحرزها عديموا الوجدان والإحساس 18  
انتصارات حيوانية وحلقات من سلسلة فضائح . وهي 19 - تنتهي بتعاضم  
حب الذات والنفس ، وبضمور الروح وبشلل الوجدان . ص 60

- المثقف الحق من يملك رؤية نقدية وإصلاحية ووعياً خاصاً بمجتمعه 20  
. والعالم من حوله .

- إن علينا أن نؤسس عقلية ( شيء خير من لا شيء ) بدل عقلية 21  
( إما شيء أو لا شيء ) ص 64

- إن مما أورت الناس السامة أن أكثر ما يسمعون هو باستمرار أقل 22  
. أهمية مما ينبغي أن يسمعه .

- مهمة الدعوة الجماعية تغيير الأفكار ، ومهمة الدعوة الفردية تغيير 23  
السلوك .

- لا مال أعون من العقل ، ولا مصيبة أعظم من الجهل ، ولا مظاهره 24  
كالمشاورة . ص 65

. - العلم بلا عمل جنون ، والعمل بغير علم لا يكون . ص 66 25

- قوم نالوا العلم وولوا به المناصب ، فظلموا ، وتركوا التقيد بالعلم 26  
وركبوا الكبائر والفواحش ، فتباً لهم ، فما هؤلاء بعلماء . ص 76

- لا ينمو العقل إلا بثلاث : إدامة التفكير ، ومطالعة كتب المفكرين ، 27  
. واليقظة لتجارب الحياة .

- لا يتحقق النجاح إلا بثلاث : تحديد الهدف بدقة ، واحتمال المشاق 28 .  
والمكاره ، والاستهانة بالعوائق والأخطار إلى حد معقول . ص 80
- من لم يتحمل ذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل أبداً . ص 85 29
- من اعتنى بالتاريخ ضم إلى عمره أعماراً . ص 88 30
- ليس العلم أن تعرف المجهول ، ولكن أن تستفيد من معرفته 31
- ما عجت لشيء عجبى من يقظة أهل الباطل واجتماعهم عليه ، 32  
وغفلة أهل الحق تشتت أهوائهم فيه . ص 99
- كل من استكبر عن عبادة الله ، لا بد أن يعبد غير الله . ص 101 33
- كل مشكلة تشخص تشخيصاً جيداً هي مشكلة محلولة جزئياً . ص 34  
103 .

- علينا أن نحجم كل أولئك الذين يتعيشون على مصائب الأمة 35  
ويرتعون في المال الحرام . ص 103

### **الإمام الحسن يحذر**

- قال مالك بن دينار : قلت للحسن البصري : ما عقوبة العالم ؟ 36  
قال موت القلب .
- قلت : وما موت القلب ؟ قال : طلب الدنيا بالآخرة
- وقال الحسن رحمه الله : من لم يكن كلامه حكماً فهو لغو ، ومن 37  
لم يكن سكوته تفكيراً فهو سهو، ومن لم يكن فكره اعتباراً فهو لهو . ص  
105 .
- الحزن على فقدان الطاعة مع عدم النهوض إليها من علامة 38  
الاعتزاز . ص 107
- لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تحادثوهم ، فإنني لا آمن أن يغمروكم 39  
في ضلالتهم ، أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون . ص 110

- إن الإسلام صب البطولة صباً في أعصاب المسلمين وأجراها في 40  
دمائهم . فمهما حاقت بهم الشدائد وتوالت المحن فلن تتبدل طبيعة  
البطولة فيهم ، والعاقبة لهم إن كانوا مع الله . ص 113
- إذا غاب النهج والتخطيط على أساس الإيمان والتوحيد والمنهاج 41  
الرباني في واقع أي أمة فلا يبقى لديها إلى الشعارات تضح بها ولا تجد  
لها رصيماً في الواقع إلا مرارة الهزائم وتناقض الجهود واضطراب الخطا  
ثم الشقاق والصراع وتنافس الدنيا في الميدان ، ثم الخدر يسري في  
العروق ، ثم الشلل ، ثم الاستسلام . ص 118
- وعن الفضيل بن عياض رحمه الله قال : إني لأرحم ثلاثة : عزيز 42  
قوم ذل ، وغني قوم افتقر ، وعالماً تلعب به الدنيا
- وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إذا رأيت العالم محبباً للدنيا 43  
فاتهموه على دينكم فإن كل محب يخوض فيما أحب . ص 126
- سئل حذيفة : ما ميت الأحياء ؟ قال : الذي لا ينكر بيده ولا لسانه 44  
ولا بقلبه 130
- عن طريق الانفتاح على الواقع أجدد وعيي وأكتشف مكاني بين 45  
الناس .
- النفوس الكبيرة تغتبط بالحق والحقيقة وتستسلم لهما 46
- أحرر نفسي من القيود التي تصنعها أوهامي . ص 133 47
- من علامات نضج المرء شوقه إلى المزيد من اكتساب المعرفة 48
- أحرص على قراءة الكتب الراقية التي أشعر أنني أنمو وأكبر أثناء 49  
قراءتها .
- السيطرة على العاطفة والانفعالات شرط من شروط النجاح 50
- لا أكتفي بترديد الشعارات ولكني أبحث عما يحيلها إلى الواقع 51
- أبحث عن النجاح مهما كان صغيراً . ص 134 52

## خوف من العلم

- من أقوال الإمام الجليل عامر بن شراحيل الشعبي : إن لسنا 53  
 . بالفقهاء ولكننا سمعنا الحديث فرويناه ، ولكن الفقهاء من إذا علم عمل

! - وقال : ليتني لم أكن علمت من ذا العلم شيئاً 54

- قال الإمام الذهبي : لأنه حجة على العالم ، فينبغي أن يعمل به ، 55  
 وبنه الجاهل فيأمره وبنهاه ، ولأنه مظنة أن لا يخلص فيه ، وأن يفتخر به  
 . ويماري به لينال رئاسة ودنيا فانية . ص 137 ، 138

- وكلمة تدله على هدى أو تردعه عن ردى ، وترك الذنوب حياء أو 56  
 خشية . ص 138

- أبنِّي إن من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر 57

فطن بكل مصيبة في ماله فإذا أصيب بدينه لم يشعر

ص 146

. - قال بنان الحمال : من كان يسره ما يضره متى يفلح ؟ ص 149 58

- قال بعض حكماء العرب : إنني امتحنت حصال الناس ، فوجدت 59  
 أشرفها صدق اللسان ، ومن عدم فضيلة الصدق من منطقته فقد فجع  
 ! بأكرم أخلاقه

- قال حكيم لابنه : لا تغرنك بشاشة امرىء حتى تعلم ما وراءها فإن 60  
 دفائن الناس في صدورهم وخدعهم في وجوههم . ص 157

- وقال بعض حكماء العرب : إنه ليس شيء أدعى إلى تغيير نعمة أو 61  
 . تعجيل نقمة من إقامة ظالم على ظلمه

- يقول الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله : من طبيعة الظالمين 62  
أن ينادوا بالحرية ليئدوها ، ويتحدثوا باسم الشعب ليستعبدوه ، ويدافعوا  
عن الفقير لئلا يصبح غنياً ، ويقاومون الطغيان ليفرضوا طغياناً أشد  
. وأقسى . ص 161
- المستعمر يعمل على استغلالك ثم لا يبالي بشخصك ، والطاغية 63  
. يعمل على إذلالك ثم لا يعجبه إلا أن ترضى عليه . ص 162
- وما رأيت سياسياً لا يكذب ولا عسكرياً لا يتغطرس ولا غنياً لا يبتر 64  
. ولا حديث نعمة لا يستخف . ص 162
- والديمقراطية فوضى واستبداد ، كان حكم شيوخ البدو أحقن للدماء 65  
وأحفظ للأعراض وأضمن للأموال وأصون للوحدة وأرعى للكرامة ، وخير  
. من هذا وذاك أن يعود الناس إلى شرع الحكيم . ص 162
- الجماهير الجاهلة تمكن جزاريها من رقابها وهي تصفق لهم . ص 66  
162 .
- لا يجتمع حب الله وموالة الظالمين في قلب عالم أبداً.... ولا يجتمع 67  
حب الرسول صلى الله عليه وسلم وموالة أعدائه في قلب مسلم أبداً .  
ص 162 .
- . الراعي اليقظ يضع على الذئب أحلامه الجشعة . ص 162 68
- . أكبر أعوان الطغاة سكوت الصالحين وكلام الطالحين . ص 162 69
- أساس نكبة أمتنا في القديم والحديث حكامها الظالمون وأذكيائها 70  
. المنافقون وعلمائها الغافلون . ص 162
- في الفتن : إما أن يسيطر العباقره أو السفهاء . ولا مكان فيها 71  
لمتوسطي المواهب والمستقيمين الطيبين . ص 162
- لا يستقيم الحكم إلا بثلاث : تشجيع الأخيار ، ومعاينة الأشرار ، 72  
والسهر على مصالح الناس . ص 163
- . أعقل الناس من أطاع الله عز وجل وأجهل الناس من عصاه 73

- من مضحكات السياسة إنشاؤها أحزاباً يقوم بعضها كما تغرس 74  
الخشبة لتكون شجرة مثمرة . ص 177
- إذا أسندت الأمة مناصبها الكبيرة إلى صغار النفوس كبرت بها 75  
رذائلهم لا نفوسهم . ص 177
- إذا فسق الحاكم فقد حكم الفسق . ص 177 76
- إنما أضعف السياسيين في الشرق أن ربحهم وخسارتهم من 78  
الوظائف لا غير . ص 178
- الفرص لا تطرق باب أحد وعلينا نحن أن نبحت عنها . ص 179 79
- إذا لم أخطط لمستقبلي خططه لي غيري . ص 179 80
- على المرء أن يتأكد دائماً أنه على الطريق الصحيح . ص 179 81
- أحاول مهما انغمست في أنشطة الحياة أن أحافظ على وضوح 82  
أهدافي الكبرى . ص 180
- أنا لا أخشى على الانتفاضة من الأعداء ، لأننا أقوياء إذا ما واجهنا 83  
العدو ولكن الخطر هو المحاولات التي تنبعث من الداخل . ص 180
- . إنما تتم نكاية الأعداء بخيانة الأصدقاء . ص 187 84
- إنما بقاء الباطل غفلة الحق عنه . ص 187 85
- . الذل يميت الإرادة . ص 188 86
- من السنن الإلهية التي لا تتغير ولا تتبدل أن الاتفاق والاعتصام 87  
والاتحاد عماد ترقى الأمم وفوزها والتخاذل علة انحطاطها وذلتها سواء  
ذلك في الماضي والحاضر والمستقبل ( ولن تجد لسنة الله تبديلاً ) ص  
188
- . لا صلاح مع الجهل . ص 189 88

- أقوى شرط في النجاح قوة العزيمة فيه ، ويصر الإنسان على الفوز 89 .  
بغرضه فإذا تضرعت العزيمة ضاع نجاحه ، وهذا شأن المسلمين الآن .

- لا يمكن للإنسان أن يعمل بمصلحة العامة مالم يحس برابطة بينه 90 .  
وبينم . ص 189

- الباطل لا يصير حقاً بمرور الزمن . ص 189 91

- ما الذي يجعل الغربي دقيقاً والشرقي ( سهلي ) ؟ ص 191 92

- الغربي يتمسك بالدقة فيبنى عليها : دقة وراء دقة تأتي بالعجائب 93  
. وأما نحن فإن التساهل يأتي بالخرائب .

ص 192

- الرجل من كان له في الحرب شجاعة ، وفي السلم وداعة . ص 94  
932

- السفر ثلاث عتبات : أولها العزم ، وثانيها العدة ، والثالثة الرحيل 95  
. وأشدهن العزم ص 198

- سلاح الضعفاء الشكاية . ص 199 96

- علامة الركون إلى الباطل التقرب إلى المبطلين . ص 199 97

- من خصائص المجددين : قوة إدراك الذات ، أي شخصية الأمة ، 98  
وقوة تمثل خصائص الأمة ، وينتج عنها قوة جذب لعناصر الأمة فريقاً بعد  
فريق ، حسب ما آتاه الله من يقظة عقل أو صفاء عقل أو هممة عالية أو  
هذه مجتمعة . ص 212

- إن من كياسة المسلم وحسن نظره لنفسه ألا يتوقع الابتهاج بنصر 99  
لم يخض معاركه ولم يأخذ بأسبابه ص 220

- ضعف الإرادة يشكل داء من أخطر الأدواء التي عوقت مسيرة 100  
الأمة على امتداد التاريخ . ص 220

- تجاهل التغيرات المتسارعة يجعلنا غرباء عن زماننا ويزيد في 101  
. تعقيد مشكلاتنا . ص 220
- مشكلة المسلمين الأساسية ليست مع المستحيل وإنما مع 102  
. الممكن وليست مع الصعب وإنما مع السهل . ص 220
- ما خصلة تكون في المؤمن بعد الكفر بالله تعالى أشد من الكذب 103  
. وهو أصل النفاق الذي بني عليه ( عبد الرحمن بن مهدي ) . ص 221
- واستعينا بالدعاء والجأ إليه في الباساء والضراء فإن الدعاء سفينة 104  
. لا تعطب وحزب لا يغلب ، وجند لا يهرب . ص 223
- سئل عبد الله بن المبارك رحمه الله : أي خصلة للإنسان أنفع ؟ 105  
. قال : غزير عقل . ص 225
- عالما عالم أسباب ، وليس من حق أي إنسان أن ينتظر نتائج لم 106  
. ينجز مقدماتها . ص 226
- 107 - سال عمرو بن العاص ابنه عبد الله : ما الغي ؟ قال : طاعة  
المفسد ، وعصيان المرشد . قال فما البله ؟ قال : عمى القلب ،  
وسرعة النسيان . ص 228 .
- 108 - الرجل إلى العلم أحوج منه إلى الأكل والشرب . ( عبد الرحمن  
بن مهدي ) ص 229 .
- 109 - إن تعليم المنهج الصحيح يعني علاج أصل الداء لا أعراضه ، فغياب  
المنهج هو أصل الداء ، والأفكار الخاطئة مظاهر الداء ، ومجرد تقديم  
أفكار صحيحة مقابل أفكار خاطئة يشبه تخفيف أو علاج أعراض المرض  
لا أصل المرض وإذا استمر المكروب بالجسم فسيظل يفرز آثاره حتى  
يستأصل الميكروب . ص 230 .
- 110 - القاعدة العامة في مسائل الاتفاق والاختلاف أنك كلما اتجهت  
إلى الفروع والجزئيات صار تباين الآراء هو الأصل . ص 244

111 - كثيرون منا لا ينتقدون ويتضايقون إذا قام بذلك من لا ينتمي إليهم . ص 244 .

112 - إن خير وسيلة لتحصن الداخل في وجه عدوان الخراج هو النقد الذاتي ووضع حد للأخطاء المتكررة .  
ص 244 .

113 - إن ما تفعله الأمة بنفسها وما يفعله لها الأقوياء والمتنفذون من أبنائها هو أكبر بكثير مما يمكن أن يفعله بها أي عدو خارجي . ص 245 .